جريدة ( القبلة ) بمكة المكرمة
بمصر ( القاهرة )
صاحب السعادة قنصل جنرال فرن!

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٨٤ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ( القبلة )

# القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٧ شعبان سنة ١٣٣٦

## قل لا يستوي الخبيث والطيب
### ولو اعجبك كثرة الخبيث

رأت الأمم في هذا العصر أن الجامعة الجنسية والرابطة العنصرية من اقوي اسباب اجتماع الامم ومن امتن روابط اتحاد الشعوب ، فأخذت تعمل على احياء الرابطة الجنسية وايقاظ الشعور القومي بين افرادها بطرق شتى ووسائل تختلف بحسب استعداد تلك الشعوب واغراض حكامها وقادتها

والواقع أن الجامعة الجنسية نوعان : نوع لا ينافي روح الدين ولا يخالف اوامره وهو ما كان الغرض منه ايجاد التآلف والاتحاد والتآخي واحياء روح التعاضد والتضامن بين افراد الامة ، على شريطة ان لا يتجاوز ذلك الى ظلم السوى والحاق الضرر بالغير ، وهذا هو النوع المحمود الذى قامت على اساسه الدول العربية فى صدر الاسلام ، تلك الدول التى لاقى العالم بأسره على اختلاف اجناسه واديانه كل راحة وهناء في عصور حكمها وازمان سيادتها ، وهذا هو النوع الذى ندعو اليه ونسعى لتحقيقه

اما النوع الثاني وهو ما كان الغرض منه احياء العصبيات الباطلة ، وايجاد روح الانانية الممقوتة في الامة ، وانماء حب الاعتداء على الغير فى نفوس افرادها ، فقد جاء الدين الحنيف بالنهي عنه وتقبيحه وذمه ، الا ان ذلك مع الاسف لم يردع التورانيين عن المناداة به والغلو فيه مقلدين فى ذلك ساداتهم الجرمانيين الذين وصل غلوهم فى الدعوة الى الجامعة الجنسية الى درجة ان كتابهم واولي الرأى فيهم امطروا الشعب الالماني وابلا من النظريات الخيالية والآراء المتطرفة ، واخرجوا له الالوف المؤلفة من الكتب والرسائل التى تدور حول الجامعة الجرمانية وقواعدها واركانها واغراضها ومراميها ، التى منها سيادة العالم والسيطرة على الكون واستعباد كل امة تحول دون الوصول الى اغراضهم وتقف أمام تحقيقها ، وقد ساعدهم على ذلك الملوك والحكام فى المانيا لأنهم رأوا فى تلك الدعوة ربحاً لهم وتحقيقاً لاطماعهم وآمالهم

وقد كانت الطرق التى سلكها دعاة الجامعة الجرمانية كثيرة مختلفة حتى انه يمكننا أن نقول انهم لم يتركوا سبيلاً يؤدي الى غرضهم الا سلكوه فقد كان فلاسفتهم وادباؤهم وقسسهم ورهبانهم وساستهم وقوادهم ومعلموهم وصحفيوهم يعملون جميعاً لتعميم تلك المبادي المتطرفة ونشرها بين طبقات الامة الجرمانية كل على حسب قدرته وطاقته

والناظر الى الطرق التى سلكها كثيرون من اولئك الدعاة والاساليب التى اتبعوها فى بث دعوتهم ، يعجب جد العجب من غرابة بعضها وبعده عن المألوف ، ولا يكاد يصدق انها تجد لدى امة متمدينة ميلاً او قبولاً ، اللهم الا ان كان من الموافقين للدكتور غوستاف لوبون فى قوله ان شعور الجماعات ومداركها احط بكثير من شعور الافراد ومداركهم ، والا فأي عقل سليم يقبل مثل سخافات بعض الغلاة من دعاة الجامعة الجرمانية كعدّ جميع نوابغ البشر — على اختلاف اجناسهم — من الجرمان وفي جملتهم سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ، كل هذا ليغرسوا فى نفوس الشعب الالماني عقيدة أنه ارقى الشعوب واشرفها ، وانه مصدر النبوغ والعبقرية ، وانه لا ندّ له فى مواهبه واستعداده وذكائه شعب من الشعوب ، ولا تلحقه فى رجاحة العقل وقوة المدارك امة من الامم وبالتالي انه الشعب المختار من الله سبحانه وتعالى لسيادة العالم والسيطرة على الكون

وقد نسج التورانيون فى الاستانة على هذا المنوال ، وجروا على هذا السنن فى الدعوة الى الجامعة الطورانية ولكنهم كانوا أغرب فى دعوتهم واكثر شذوذاً ، حيث بنوها على أساس يخالف تقاليد سلاطين آل عثمان ، ويناقض مصلحة الدولة العثمانية ورغائب بنيها المالك ، ومطالب شعوبها المختلفة الاجناس والاديان . وقد ظن دعاة الجامعة التورانية ان فى قدرة العنصر التركي وحده النهوض بأمر الدولة والقيام باعباء الملك وفاتهم ان ذلك ضرب من المحال فى بلاد كالبلاد العثمانية تعددت فيها الاجناس والاديان واللغات والعادات ، هذا عدا عن قلة عدد الشعب التركي وعدم كفاءة حكومته الحاضرة لادارة شئون البلاد كما تقتضيه الحال . قد ظن اولئك المتطرفون انه يمكنهم التغلب على تلك العقبات بتتريك العناصر العثمانية فقاموا يريدون ان يمزجوا بهم تلك الاقوام الخاضعة لسلطانهم مزجاً تاماً ويجردوهم من صفاتهم القومية ومميزاتهم الجنسية بالعنف والاكراه ، وذلك ما لا يرضاه اقوام مجيدة ذات تاريخ قديم ومفاخر قومية خالدة كالامة العربية التى اخذت تدرك الخطر المحدق بها من جراء تمسك الطورانيين بمبادئهم هذه ، وشرعت تحتاط لنفسها خيفة أن تؤخذ على غرة فتفقد جنسيتها ولغتها وتفنى شخصيتها وتتلاشى من الوجود — لا قدر الله — ودعاها ذلك فى الوقت نفسه الى التنبه لامر جامعتها التى تملك من وسائل احيائها ما لا يملك مثله التورانيون ، فنحن معاشر العرب مدينون فى يقظتنا للتورانيين ، كما ان اوروبا مدينة لأسلافهم الذين اجلوا علماء البزنطيين عند فتح القسطنطينية فانتشروا فى انحاء اوروبا حاملين شعاعاً جديداً من اشعة العلم بعد ذلك النور الذى اشرق عليها من الاندلس والبلاد الشرقية ، ولولا هذا لبقيت الامم الاوروبية غارقة فى بحور الجهالة الى يومنا هذا

اخذت الامة العربية تستفيق من رقادها الطويل رويداً رويداً ، وفتحت عيونها قليلاً فرأت حركة القوم موجهة الى محاربتها ، ورأتهم يهمسون حولها بكلمات يقطر منها الشر ، فهبت قائمة ، واستعدت للدفاع عن نفسها والذب عن حياتها بكل ما لديها من قوة

أجل ، ان تعنت التورانيين ووقحتهم الزائدة ، دعت حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المفدى وقومه الكرام ، الى العمل على احياء الجامعة العربية ، لتكون سداً حائلاً دون تحقيق مطامع التورانيين والجرمانيين ، وسلماً ترقى فيه الامة العربية الى الكمال الذى اعده الله سبحانه وتعالى لها من الازل

هذا هو الباعث على احياء الجامعة العربية وايجادها كما يعلم الناس اجمعون ، فهي تخالف الجامعتين الجرمانية والتورانية من هذه الجهة ، لأن تينك الجامعتين لم يكن الباعث على ايجادهما غير حب التعدي واغتصاب حقوق الامم كما هو معلوم عند الخاص والعام

اما الاغراض التى ترمي اليها الجامعة العربية فهي لا تتجاوز اخراج العرب — بلا تمييز — من ظلمات الاستعباد الى نور الحرية ، والعمل على ترقيتهم مادياً وادبياً بكل واسطة مشروعة ، وهي اغراض شريفة لا غبار عليها

وان من أجل نعم الله سبحانه وتعالى علينا معاشر العرب ، أن قيض لنا ملكاً يسهر على مصالحنا ويعمل على تسهيل سبل ارتقائنا وعظمتنا ليلاً ونهاراً بلا ملل ولا سأم ، وذلك هو جلالة ولي النعم الحسين بن علي ملك العرب الاعظم نصره الله تعالى وابقاه .

وسيرى العالم فى القريب العاجل ذلك الشعب العربي النجيب عاملاً على تجديد حضارته ، جاداً فى تحقيق أمانيه وآماله فى ظل البيت العلوي الهاشمي ابقاه الله تعالى عماداً للعرب والعربية وركناً للاسلام والمسلمين مدى الازمان

# تشريف جلالة المليك المعظم

## دائرة البلديــة الاولى

فى نحو الساعة العاشرة من مساء أول من أمس ( السبت ) تفضل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المنقذ أيده الله فتشرّف الدائرة الاولى من دوائر بلدية العاصمة بزيارته السعيدة وكان فى معية جلالته حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله بن محمد وحضرة صاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة وحضرات رجال القصر الملوكى العالى . وما قرب موكبه الفخيم من بناء الدائرة المذكورة فى ( الشبيكة ) حتى كان حضرات رئيسها وأعضائها وموظفيها واقفين للتشرّف باستقبال جلالة ولي النعم حفظه الله تعالى لامته

وبعد أن استقرّ بجلالته المقام فى الغرفة المخصصة لذلك قام الفتى النجيب الشيخ صادق غزولى وألقى بين يديه الكريمتين الخطبة الآ تية :

يا صاحب الجلالة

باسم عبيدكم اعضاء هذا المجلس البلدى ؛ بل باسم كافة الاهالى الذين ينوب عنهم هؤلاء الاعضاء ، أقف بين يدى جلالتكم مشمولاً بالحلم العميم الذى لولاه لما تجرّأ مثلى ان يقف هذا الموقف او ينطق بحرف واحد فى مثل هذا المقام الكريم الذى ساد فيه جلال المهابة والوقار ، لافصح عما يخالج قلوب أمتكم من عواطف السرور والابتهاج والتقدير والاعجاب ، بصفتى ثمرة من ثمرات جهادكم المبرور ونتيجة صغرى من النتائج الادبية الكبرى لنهضتكم المباركة التى عمت بركاتها كل قاص ودان

باسمهم يامولاى استبيح الاذن لى بالاعراب عن شكرنا وامتناننا من عناية جلالتكم وحسن رعايتكم التى كانت سبب ادخال السرور والحبور الى اعماق قلوب امتكم التى مازالت تقلدونها قلائد اعتنائكم بشؤونها وحرصكم على مصالحها دقيقها وجليلها وليس تشريف جلالتكم هذه الدائرة فى هذه الساعة الكريمة الا اثراً من آثار تلك العناية وشعاراً من شعائرها فاليك الرعاية ملك الشكر والثناء يامنقذ العرب ويا سيد البطحاء : لك الشكر كما ينبغى لجلال فضائلك التى جمدت بها على الناطقين بالضاد طرّاً ، لك الشكر كما يجب لعظائم اعمالكم التى رفعت منار هذا الشعب الى مستوى تسلح فيه بسلاح الجد والنشاط لبلوغ كبار الغايات ونيل اسمى المقاصد واشرفها بين الامم الحية والشعوب الراقية ، وكفى بالعرب فخراً ان تكون ياجلالة المنقذ قطب رحى نهوضهم وواسطة عزمهم وسؤددهم والرجوع الى عظمة ما ضيهم ، وكفى بهم ان تكون انت ياصاحب الهمة الشماء والنفس العصامية ممثل عزمهم وجدّهم وثباتهم وجلدهم فى ميادين العلياء والاخذ بايديهم الى اوج الارتقاء بالمعنى الصحيح الذى تكون به الامة ذات مجد خالد وسعادة لا تقلقها صروف الدهر وحوادث الايام بالمعنى الذى تكون به الامة ذات مبادئ صحيحة وحياة سعيدة وعيش خصيب

ان كلّ ما يهمنا القيام به ويجب علينا الاعتناء بأمره بعد ان فتحت لنا باب السعادة وعرفتنا طرق المجد هو ان نسير سيرة جلالتكم ونبنى أعمالنا على ما وضعتموه من القواعد المتينة للوصول الى الغاية التى تطلبونها بها باسم الوطنية والبلاد ، وليس ثم ما يبيض به وجوهنا امام جلالتكم وامام قرميتنا غير اتباع هذه الخطة التى لانبرح ان شاء الله متبعيها وعاكفين على الحرص عليها حتى نؤدى مانستطيع ان نؤديه من الخدمات المقدسة لهذا الوطن المحبوب ، وان كنا على ثقة بان كل ما نؤديه فى هذا السبيل لايفى ببعض ما يفرضه علينا واجب معاضدة جلالتكم بكل ما نستطيع فى كل مساعيكم المبرورة المفرغة فى قالب الحرص المحض على كل ما من شأنه ان يرفع شأن هذه الامة والبلاد وسترون جلالتكم ان شاء الله من الاعمال ما يحقق هذه الاقوال مادام عزم جلالة المنقذ ناديًا صباح مساء : هذه هى السعادة فاسلكوا سبيلها ، وهذا هو المجد فاعملوا له عمل الجادين ، واسعوا لاكتساب مفاخره سعى خيار العاملين . فليحيى جلالة مليكنا المفدّى ، وليعش انجاله الغرّ الميامين ، وليعش العرب فى ظل لوائك الامجد راقين مستقلين

انت المليك الذى طوقتنا مننا جليلة القدر لسنا اليوم نحصيها

انت ( الحسين ) عظيم القدر قدوتنا ومن به تبسم الدنيا ومن فيها

وصاحب الفوز والاصلاح تحفتنا مزجى البلاد و مرضيها ومحييها

فيا بنى المصطفى لا عاش حاسدكم الا بأيام انكاد يعانيها

فقل لمن غرّه لمع السراب افق لاتحرق النار الا رجل واطيها

دمتم ودامت معاليكم ولا فتئت تمرّ ( مكة ) منكم مع نواحيها

ولما انتهى من خطبته تفضل جلالة الملك المعظم ونثر عليه وعلى جميع الحاضرين هذه الدرر الحكيمة قال حفظه الله :

﴿ انكم يا أبنائي قد أحسنتم القول ، وأجدتم الوقوف فى مواقفه ، ولكنّ محاسن القول لاتتم ﴾

﴿ الا بتمام محاسن العمل ، وهذا ما أوجه أنظاركم اليه واحثكم دائماً عليه . فالاعمال هى غاية ﴾

﴿ الآمال ، وهى زينة الاقوال ، وانا نستغفر الله من قول بلا عمل ﴾

﴿ لقد كان من مقتضى طبيعة الاحوال الادارية فى الاحقاب السالفة اعتقادكم أنكم غير مسؤولين ﴾

﴿ عن شؤون بلادكم ومصالح بنى قومكم . ولذلك كنتم مستأنسين بالعزلة ومخلدين الى السكينة ﴾

﴿ وواقفين وقفة المتفرّج ، حتى كأنكم لستم أبناء البلاد وأصحاب مصالحها . وقد كان لكم العذر فى ﴾

﴿ ذلك قبل الآن لأنكم كنتم مسيرين بيد غريبة عنكم . ولكن لاعذر بعد اليوم : فها أنتم قد ﴾

﴿ استلمتم أزمة أموركم ، وأخذتم بأيديكم مقاليد مصالحكم ، وان عليكم فى مقابل ذلك حمل مسؤولية ﴾

﴿ تلك الامور والمصالح ، وفي مثل هذه المواقف تبيضّ وجوه العاملين ، وتسودّ وجوه الخاملين ، ﴾

﴿ وكلّ ميسر لما خلق له ﴾

وبعد أن لبث جلالته برهة فى دائرة البلدية المذكورة استأنف الموكب الملوكى السامي سيره قاصداً « الشاكرية » فى حيّ جرول اجابة لدعوة حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء كما سيأتي بيان ذلك

# تشريف جــلالة ولي النعم

## مأدبة نائب رئيس الوكلاء

لما برح الموكب الملوكى السامى دائرة البلدية الاولى سار متوجهاً نحو « الشاكرية » فى حيّ جرول اجابة لدعوة حضرة صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء . وعند وصول جلالته هرع صاحب الدعوة والمدعوون فاصطفوا أمام الباب وتشرّفوا بلثم اليد الكريمة ثم صعدوا خلف جلالته الى قاعة فى الطابق الاعلى مطلة على الحديقة البديعة الخاصة بذلك المنزل . ولقد تشرّف بحضور هذه المأدبة حضرة صاحب السموّ الامير عبدالله بن محمد وحضرات أصحاب الاقبال الوكلاء وحضرة الاوحد رئيس مجلس الشيوخ وسيادة قائمقام مكة المكرّمة وسيادة الشريف حمزة الفعر وحضرات رجال المعية السنية والاجلاء المحققون مفتو مكة المكرّمة وقاضيها وحضرات الاطباء وغيرهم

وقد كان جلالة وليّ النعم يفيض من ألطافه على الحاضرين ويلقى عليهم من درر الكلم وغرر الحكم وعبر الامم ما تحوّل معه ذلك المجلس السامى الى درس من أجلّ دروس الفائدة والموعظة التى ما زالت تتلقاها هذه الامة من جلالة مليكها المحبوب

وقبيل الغروب بقليل تفضل جلالة وليّ النعم بتشريف المائدة الفخيمة التى حوت مالذّ وطاب على أبدع شكل وألطف تنسيق . وبعد الانتهاء من ذلك كان قد حلّ وقت المغرب فأدى جلالته والحاضرون فريضة الصلاة ودعوا دعاء نصف شعبان المبارك ثم أخذ جلالته ـ على عادته ـ بالنظر فى المصالح العامة ومنافع البلاد والعباد الى نحو الساعة الواحدة والربع حيث تحرّك الركاب الملوكى الفخيم الى القصر الهاشمى العالي مرعيا بعين العناية الصمدانية

---

# تشريف جلالة الملك المعظم

## الى ثغر جدة

ما انتشر فى أرجاء أم القرى صباح أمس خبر عزم حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم على السفر الى جدة حتى هرع الاشراف والاعيان ورجال الحكومة الى القصر العالي للتشرّف بتقديم مراسم الوداع للاعتاب السنية الملوكية

وكان فى جملة من تشرّف بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم حضرة العالم الفاضل الشيخ محمد الخضر بن مايابا الجكنى الشنقيطى وقد وصل نهار أول من أمس الى مكة المكرّمة قادماً من معسكرات حضرات أصحاب السموّ الامراء الكرام الذين كان اتحافه من مخالب الحكم التورانى على أيديهم فاستأذن من جلالته أن يلقى بين يديه الكريمتين ما جاشت به قريحته من منثور القول ومنظومه فى النهضة العربية المباركة ومكارم صاحبها جلالة الملك المعظم أمد الله هذه الامة بطول بقائه . قال :

الحمد لله العالم بما يدبّره العباد وما يعلنون . العاجز عن حمده الاولون والآخرون . مجازيهم بفضله العميم فوق مايستحقون . مبين الشرائع لهم على ألسنة الانبياء . مجدداً لها على ممر الليالى بورثتهم العلماء الاتقياء . خاتم الرسل عن به البدء حقاً . من كان من نوره نور الانبياء مشتقاً . محمد الهادي الى الصراط المستقيم عليه وعلى آله وصحبه ازكى الصلاة والتسليم من محى به الكفر عند انتشاره فى الاقطار فارقت بوارق سيوفه الامصار والاعصار . فانقاد لسطوته كل عنيد ومختال جبار . واستمرّت فى امته الفاضلة تلك الآيات والآثار . حتى كادت تضمحل فى هذا العصر وتتلاشى . فقيض الله لها من نسل رسوله خير مليك على الارض ماشا . فسبحان من يعطى بفضله لمن يشاء كل ماشا . سيد العرب وابن سادتها جلالة الملك الشريف « الحسين » لا زال يرقى الى مقام الحسنيين وابي الحسنين . فانقذ الله به المسلمين من ايدى التورانيين وشاد به اركانها بعد ما اشرفت على الهلاك فباشرت به علماء الآفاق وتزينت بعدله وآلائه الاسواق . وتكدرت به وجوه اهل النفاق . وفاض على عالم قطره امواج الارزاق . بتيسير المنان الوهاب الفاتح الرزاق . من يخرج من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين . جعل الله هذا الأمر فيه وفى نسله الى يوم الدين . ولا زالوا سيوفا على رقاب الملحدين . وجعل من سلالته المهديّ الموعود به آخر الامبين

هذا وقد وافيت فى « الينبوع » موقع الاحتفال والسرور . المجبول للنهضة العربية عند كل حول لها يدور . فانتهزت الفرصة وبادرت الى ابداء شيء من فضائل تاجها الذى هو القائم . تخيداً لما ثره الحسان عند الجاهل والعالم فانشأت فى حقه هذه القصيدة الرائقة . راجياً ان اكافئ بها من له عنى عنده سابقه . فقلت والله المستعان :

سرى طيف مىّ طاوى البيد للجفر ويا ليت ذا السارى الذى طيفه يسرى

سرى نحو ركب غادر الاهل خلفه يمانى مزارا من ابى اليسر والبشر

«حسين» غياث المسلمين وغوثهم — متى مالها الاتراك عضت على المكر
فقام يريد الحق غير مخادع — فضنوا به واستبدلوا الحق بالغدر
فقام عليهم مستثبتاً ربه — فامده من جوده اليسر بالنصر
فانصرت للترك من بعد راية — ولكنما المنصور راية ذى الصبر
فقام بنصر الحق والدين قاصداً — بذلك وجه الله والنيل للأجر
يدبر افكارا اذا هى اظهرت — تحير فى ادراكها كل ذى فكر
بهجاه ذا العصر الذى هو كاسد — وما كان يحجى ان يجيء بذا العصر
ولكنه رحمى به الله راحم — ورحمته عمت وجلت عن الحصر
به (مكة) الغراء جرت ذيولها — على الارض تيها اذ بها غرة الغر
لها الفخر تمى قبل جراه جده — ولكن به تزداد فخراً على فخر
به جبر المولى شرائع جده — وقد كسرت كسرا يجل عن الجبر
فما طلب الامر الذى هو واقع — ولكن لصون الدين ساعد للامر
فابداه ما ابدى من الفضل نثره — يحق على ذى الشعر مناوذى النثر
تراه اذا ما السائلون تألبوا — وغصت به الابواب ينشرح الصدر
فمن اين للبحر الغطمطم فيضه — اذا هو فاض بالنضار وبالتبر
وما ان له يحكى وهيهات ضيغم — يستر فى غيل يناضل عن اجر
فزأر الليوث العاديات تفانق — لدى البطل الضارى على قتل ذى ثأر
وليس له ان كان بالغضب ارتدى — كمى يبارى طعنه بالقنى السمر
ولست تراه ينصب الدهر كله — لغير ارتياد الحق بالخسف والخسر
تراه اذا ما الخطب جلل امره — وكادت تفيض النفس من شدة الذعر
يشاغل عنه الناس ليس له به — وان جل هم عازب الهم بالصبر
وكل فقير كابد الدهر شدة — بانعامه يستبدل الفقر بالكثر
ولا زال فيه الخير يزداد غمره — ولازال فى انجاله الارث للخير
ولا زالت الايام خاضعة له — لابوابهم تأوى وترجع بالوفر
فبارك فيه الله مدة عمره — ومد له عمرا طويلا على عمر
وبارك فى انجاله الغر مثله — بدور الدياجى الدهم احمدة الدهر
بفاطمة الزهراء قد نال مفخراً — فجاءت بنوه الغر كالانجم الزهر
فذى من بنات الفكر غراء مخدلة — تزف لكف مالك البر والبحر
وصلى على الهادى وسلم ربه — واصحابه والآل ماناح ذو وكر

وفيما بين الساعة السابعة والثامنة تحرك ركاب جلالة الملك المعظم من عاصمة ملكه السعيد عن طريق الحجون تحفه آيات الاجلال والاكبار ، وتشيعه القلوب قبل الابصار ، وكانت ألسنة الامة تلهج بخالص الضراعة وصالح الدعوات أن يؤيد جلالته بالنصر المجيد والعمر المديد ويتم له آماله برقي بلاده وعز امته وبلوغهما على يديه الكريمتين ما يستحقانه من السؤدد والعلاء

وكان فيمن تشرف بمرافقة الموكب السامى من رجال القصر حضرة رئيس الديوان الهاشمى العالي السيد أحمد السقاف وحضرة امام الحضرة الملوكية الاستاذ الشيخ ياسين البسيوني ومن الوكلاء حضرات أصحاب الاقبال وكيل المالية الجليلة ووكيل النافعة الجليلة ونائب الخارجية الجليلة ومدير عموم البريد والبرق والتلفون

وقد جاءنا من حضرة وكيلنا المرافق للركب الملوكى الفخيم ان جلالة ولى النعم ومن بمعيته أدوا صلاة العصر في قهوة (سالم) . ثم تحرك الموكب السامى من هناك في الساعة العاشرة والنصف فاجتاز قهوة (الشميسة) حتى بلغ مكاناً يسمى (زقاق حدة) حيث أدى جلالته فريضة المغرب ، ثم استأنف الموكب الجليل سيره قاصداً (بحرة) فوصل اليها فى الساعة الثالثة الا ربعاً وهناك أدى جلالته صلاة العشاء وتناول الطعام واستراح الى الساعة الخامسة والنصف حيث برح بحرة قاصداً (الرغامة) فبلغها في الساعة الثامنة وهنالك انتظر الركب الملوكى حلول وقت الصلاة فأدوا فريضتها

وفيما بين (الرغامة) و (السبيل) أقامت بلدية ثغر جدة سرادقات الاستقبال لجلالة ولي النعم فاجتمع هنالك أعيان جدة ورجال حكومتها وجماهير أهلها بادية على وجوههم سمات البشر وعلائم المسرات متسابقين للتيمن بتلك الطلعة الهاشمية المباركة والتشرف بلثم يدى جلالته الكريمتين

ولقد وصل جلالته الى ذلك الثغر فى نحو الساعة الثانية عشرة وربع صباحاً . وكان نزوله فى منزل سيادة الشريف طه بن مهنا حيث تشرف رؤساء الحكومة وأشراف جدة وأعيانها بالمثول فى الاعتاب السامية الملوكية وتقبيل الاذيال الشريفة . لازال جلالة الملك المعظم وبيته الهاشمى الكريم مصدر الخير والبركات لهذه الامة مادام الملوان

# أخبار المعسكرات العربية

عند وصول الركب الملوكى الفخيم الى (بحرة) وردت على الاعتاب السنية البرقيتان الآتيتان :

نسف جيش جلالتكم يوم ١٣ شعبان الجارى بعض جسور السكة الحديدية وانتزع ألفى قضيب بين (بواط) و (ملال) وأحرق شيئاً كثيراً من أعمدة البرق

وفى يوم الاحد خربت خطوط السكة الحديدية بين (بواط) و (بئر نصيف) فانقطع بذلك قطار كان يحمل ماء فى محطة (بواط)

سيعود المملوك غداً الى المعسكر لاعداد حركات جديدة — عبدالله

***

ان مفرزة من جيش سمو الامير عبدالله تحت قيادة الشيخ سلطان الفقير قد أسرت ضابطاً تركياً وغنمت مائة جمل بالقرب من (مدائن صالح)

## هلال شعبان

جاءنا من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة أنه قد ثبتت شرعاً رؤية هلال شعبان يوم السبت وعليه فيكون نصفه مصادفاً ليلة السبت أيضاً . واذا كملت عدته ثلاثين يوماً تكون غرة رمضان يوم الاثنين أعاد الله هذه المواسم المباركة بالخير والسعادة

## رجوع روسيا الى الملكية

أشرنا فى عدد سابق الى تصريحات فاه بها أحد العارفين بأحوال روسيا عن تجدد الميل فى تلك البلاد للعودة الى حكم الملكية وان فى الامكان حدوث ثورة يراد بها تولية ولى عهد القيصر السابق زمام القيصرية . وتدل أخبار البريد الاخير على أن هذه المسألة دخلت فى طور جديد من أطوار الاهتمام بها حتى أن وزارة خارجية ألمانيا أرسلت برقية لاسلكية الى سفيرها فى (موسكو) تسأله فيها عن حقيقة ذلك . وما ورد فى هذه البرقية شيوع الاخبار عن وقوع ثورة جديدة فى بتروغراد تودى فيها بولى العهد السابق قيصراً ، وأن للجنرال الكسيف والمسيو غوتشكوف والمسيوميليوكوف يداً فى هذه الثورة ، وأن عدداً كبيراً من الناس غادر بتروغراد فراراً من الثورة

## القروض الانكليزية

قال وزير المالية الانكليزية فى جواب سؤال عرض عليه فى مجلس النواب الانكليزى ان الديون الناشئة على انكلترا الى آخر سنة ١٩٢٥ هى كما يأتى :

جنيه انكليزى

| | |
|---|---|
| ٩٨٥ ٧٢٠ ٠٠٠ | سندات على الخزينة |
| ٢٣ ٥٦١ ٠٠٠ | « نفقات الحرب |
| ٢١٠ ٦٤٤ ٠٠٠ | قروض أعمال الطرق والمواصلات |
| ١ ٢١٩ ٩٢٥ ٠٠٠ | المجموع |

وكانت القروض تعقد بفوائد مختلفة بحسب الظروف أما القيمة التى صدرت لتغطية النزول الذى يحدث بسعر ٥ فى المائة و ٤ فى المائة من قرض الحرب الى آخر سنة ١٩٣٥ فتبلغ ١٦٠ ١٩٢ ٢١ جنيهاً وجملة سندات الحرب الاهلية التى بيعت مباشرة بواسطة بنك انكلترا والمالين ٩٥٠ ١٤٣ ٧٠ جنيهاً والتى بيعت بواسطة مصلحة البريد بلغت قيمتها مليوناً واحداً من الجنيهات

### فقد ختم

فى ٢٥ جمادى الثانية ١٣٣٦ فقد ختم صاحب الاقبال وكيل الحربية الجليلة فكل ورقة تظهر مختومة به بعد ذلك التاريخ تعد مزورة

### اعلان

الصانع الشيخ محمد سلمانى الموجود فى دكان ابراهيم عبيد العماش يصنع النشا الشامى ويبيع الاقة منه بأربعة عشر قرشاً صاغاً ويصنع دهن اللوز الحر ويبيع الاقة منه بمائة قرش (والاوقية بأربعة قروش) وكذلك يصنع دهن اللوز بالاجرة لمن يحضر اللوز من عنده ويأخذ اجرة ثمانية قروش على الاقة

## جرحى الالمان

مهما حاول الانسان أن يصور فى ذهنه عظمة هذه الحرب وأهوالها ومقدار المصائب التى نزلت بالبشر من جرائها لا يمكنه أن يستوعب صورتها الحقيقية مهما كانت هذه الصورة مصغرة. نضرب لذلك مثلاً جرحى الالمان وحدهم فان الحلفاء مع ما لديهم من اوسائط الاحصائية الدقيقة التى يقفون بها على حقيقة أحوال العدو لا يستطيعون أن يعلموا عدد الجنود الالمانية التى أصيبت بجراح فى هذه الحرب من أول يوم نشوبها لأن معرفة ذلك تتوقف على معرفة عدد الجرحى الموجودين فى المستشفيات فى الوقت الحاضر ، وعلى عدد الجرحى الذين ماتوا ، والجرحى الذين أخرجوا من الجيش لانهم لم يعودوا يصلحون للحرب ، وكذلك الجرحى الذين أرجعوا الى الخنادق بعد شفائهم . على أن الجنرال (سولز) الالمانى قد أماط لنا اللثام عن الصنفين الاخيرين من هذه الاصناف الاربعة المطلوبة اذ قد صرح فى خطبة القاها على أعضاء مجلس النواب فى برلين بأن عدد جرحى الالمان الذين عادوا الى الخنادق ثلاثة ملايين الا ربع مليون ، وأن عدد الجرحى الذين أخرجوا من الجيش لأنهم لا يصلحون له ستمائة وتسعة وعشرون ألفاً بينهم سبعون ألف رجل اصبحوا من المقعدين

## الباخرة دقهلية

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه وصلت اليها الباخرة (دقهلية) من السويس وعليها البضائع الآتية :

| طرد | |
|---|---|
| ٣٢٥ | صندوق غاز |
| ١٩٤ | فول |
| ١١٧ | عدس |
| ٧٠ | بصل |
| ٥٤ | صابون |
| ٣٤ | فريك |
| ٣٠ | نخالة |
| ١٥ | صباغ |
| ١٣ | قماش |
| ١٠ | بطاطة |
| ١٠ | ثوم |
| ١ | مأكولات |
| ١ | حلويات |
| ٨ | خروب |
| ٦ | ورق |
| ٤ | دخان |
| ٤ | عطارة |
| ٤ | زيلا |
| ٣ | مسامير |
| ٢ | سكاير |
| ٢ | خردوات |
| ٢ | فنايل |
| ٢ | أحذية |
| ٢ | مكرونة |
| ٢ | نشا |

المجموع ٩١٥ طرداً

وجاءنا منها ايضاً أنه وصلت الباخرة (الانكليزية) من كلكته وعليها ٣٠١٤٨ كيس رز

ووصل السنبوك (فتح الخير) من سواكن وعليه ٢٠٠ كيس دخن

# تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

## من شركة روتر

### بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ١٠ شعبان [ بلاغ رسمى انكليزى ]
صدّ البريطانيون هجمات الاعداء الفجائية فى جوار ( مونفيل ) وجنوب ( أراس )
اشتدت وطأة المدفعيات ليلاً بين غابة ( بكوت ) وشمال هنجيس) ومن غابة ( نياب ) الى ( متزن )
القت طياراتنا ٢٣ طناً من القنابل على مراكز مهمة للسكك الحديدية وعلى ميادين الطيران والمعسكرات
اشتدت وطأة المعارك الجوّية فاقتنص البريطانيون ٣٠ طيارة المانية واضطروا خمساً الى النزول
حطمت المدافع الخاصة باقتناص الطيارات طيارتين للاعداء ونزلت طيارات المانية فى الخطوط البريطانية فوقع سائقوها فى الاسر وخسر البريطانيون خمس طيارات . ونشطت طيارات الاعداء المخصصة لاطلاق القنابل تحت جنح الليل فوقعت طيارة المانية فى الخطوط البريطانية وقبض على سائقها
لوندرة – فى ١١ شعبان [ بلاغ رسمى انكليزى ]
نجحنا فى الغارة التى قمنا بها على مراكز الاعداء فى منطقة (مرلنكور) و (هو لوك) وعدنا بالاسرى وغنمنا رشاشتين
كانت مدفعية العدوّ على أشدها فى ( فيلر بروتونو) والقى طيارو الانكليز اثنين وعشرين طناً من القنابل على محطات ( تورن ) و( كورترى ) و( شولن) وعلى ميادين الطيران والمعسكرات فى مراكز عديدة ، واقتنصوا تسعة عشرة طيارة ألمانية وألحقوا أضرارا جسيمة بأربع طيارات أخرى وخسرنا عشر طيارات
لوندرة – فى ١٢ شعبان [ بلاغ رسمى انكليزى ]
نجح الانكليز فى هجومهم الفجائى فى منطقة (ألبر) وصدوا هجوماً حاول الاعداء القيام به فى شمال ( هنفس )
نشطت مدفعية الاعداء ليلاً بين ( ألبر ) و( بوكوى )
قام الانكليز باعمال حربية فى الشمال الشرقى من ( لوكر ) وبلغوا كلّ أغراضهم فى ميدان طوله نحو أربعة كيلو مترات وأخذوا أربعمائة أسير ألمانى
اقتنص طيارو الانكليز سبعة وعشرين طيارة ألمانية وأجبروا ثلاثاً على النزول وفقدنا نحن اثنتى عشرة طيارة
قال مراسل روتر فى المعسكر الانكليزى : ان النجاح الذى أحرزه البريطانيون فى ( لوكر ) مهمّ جداً من الوجهة الفنية لانه يضاعف وسائل الحلفاء لاحباط كل هجوم يحاول الاعداء القيام به مباشرة على ( سشربنبرغ ) و( الجبل الاحمر )
ورد فى أخبار أمستردام أن هجوم طياراتنا على مدينة ( كولونيا ) فى ألمانيا انجلى عن قتل خمسة وعشرين شخصاً وجرح سبعة وأربعين ، وقد سقطت قنابل طياراتنا وسط تلك المدينة فأحدثت ذعراً عظيماً وقد تسببت عن هذه الغارة الجوّية أضرار جسيمة وتهدّمت أبنية كثيرة

### بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ١٠ شعبان [ بلاغ رسمى فرنسوى ] نشطت مدفعيات الفريقين ليلاً فى منطقة (هيلس كاستل)
صدّ الفرنسويون هجمة فجائية حاول الاعداء القيام بها على ( مينيل سن جورج ) وأخذوا منهم أسرى
اخترقت المفرزات الفرنسوية خطوط الاعداء فى قطعتين بجنوب ( كاف – سور – متز ) وعادت باربعين أسيراً
اشتدّت وطأة المدفعيات فى شمال ( الافر ) وفى ( شبانيا ) وفى مقاطعة ( مسيج )
ألقى الطيارون الفرنسويون من ٦ شعبان الى ٩ منه مائة وأحد عشر طناً من القنابل على المحطات الالمانية وميادين الطيران والمعسكرات فأضرموا الحرائق فيها ونسفوا مستودعات المهمات واقتنصوا أربع طيارات ألمانية وألحقوا أضراراً جسيمة بثلاث طيارات أخرى
باريس – فى ١١ شعبان [ بلاغ رسمى فرنسوى ]
اشتدّت وطأة المدفعيات فى نقط عديدة شمال وجنوب نهر ( الافر )
باريس – فى ١٢ شعبان [ بلاغ رسمى فرنسوى ]
نجحت المفرزات الفرنسوية فى اقتحام خطوط الاعداء واخترقت الخط الثالث منها فى الشمال الغربى من (ريمس) فى جهة ( برمن بكور ) فعطلت استحكامات ألمانية وعادت بالاسرى والغنائم
تضاربت مدفعيات الفريقين فى (نسى) و( هابل) و( مونديديه ) و( لسيني ) وجنوب ( الافر )
باريس – فى ١٣ شعبان
ارسل مكاتب شركة روتر الموجود فى المعسكر الفرنسوى برقية فى هذا اليوم وصف فيها طيارة ( غوتا ) الضخمة المخصصة لالقاء القنابل والتى استعملها الاعداء فى الغارات الليلية الاخيرة فقال : ان طول جناحى هذه الطيارة أربعون متراً ، وهى تحرك بثلاثة محركات قوّة كلّ محرك ثلاثمائة حصان ، وفى استطاعتها ان تحمل تسعة أشخاص ولكنهم لا يرسلون عليها الا خمسة أشخاص الى سبعة لاجل أن يأخذوا بدلاً من ذلك قنابل وبترولاً أكثر من المقدر لها وهو ثقل طنين من القنابل ، ومن هذه القنابل واحدة وزنها طنّ تحتوى على ٨٥٠ كيلوغراماً من المواد المتفجرة . والارجح ان نسبة خسارة الاعداء فى هذه الطيارات ستكون جسيمة بسبب الصعوبة التى تلقاها هناك عند نزولها ليلاً

### الميدان الايطالى

رومة – فى ١١ شعبان [ بلاغ رسمى ايطالى ]
أجبرنا الاعداء على ان ينسحبوا قبل الحصول على شئ من النجاح فى هجماتهم على استحكاماتنا التى فى جبل ( فتيلو ) ومقاطعة ( أوميلو )
رومة – فى ١٢ شعبان [ بلاغ رسمى ايطالى ]
ومن نقط مراكز الغابة ( كبوسيل ) التى احبطنا فيها هجمتين حاول الاعداء القيام بهما على منحدرات (استيسروسو)
نجحنا نجاحاً باهراً فى الهجوم الفجائى الذى قمنا به على جبل ( تنبيا ) وأبدنا كلّ الاعداء المتحصنين هناك مع المدد الذى أتى اليهم وأسرنا ٥٣ من النمسويين
اقتنص طيارو الحلفاء تسع طيارات نمسوية
رومة – فى ١٣ شعبان
استولت المفرزات الايطالية أمس على بعض خنادق الاعداء فى ( كبوزلى )
صدّ الايطاليون هجوماً حاول الاعداء مقابلتهم به صباح اليوم ، واسروا ٣١ جندياً ، واغتنموا اربعة مدافع رشاشة
القى طيارو الحلفاء ثمانية أطنان من القنابل على اهداف حربية . واقتنصوا ثمانية طيارات نمسوية

### بين الامريكيين والالمان

لوندرة – فى ١٠ شعبان
يستدلّ من بلاغ أمريكيّ عن المنطقة التى تحارب فيها جيوش الولايات المتحدة أنّ هجمات الاعداء الفجائية فى ( بيكرديا ) و( اللورين ) قد صدّت ، وقد انسحب الاعداء بعد أن تكبدوا الخسائر
فاز الطيارون الامريكيون فى المعارك الجوّية العديدة التى نشبت بينهم وبين طيارى الاعداء
يقول مراسل روتر : ان الجيوش الامريكية وصلت الى منطقة جنود الانكليز المدافعين عن طريق موانئ بحر المانش

### بين البلجيكيين والالمان

باريس – فى ١١ شعبان [ بلاغ رسمى بلجيكى ]
ألقى طيار المانى قنابله على محتشدات فى ( سوغستاد ) واشتدّت وطأة المدفعية على وجه أخصّ فى مقاطعة ( سلبكم )
اشتدّت مدفعية الفريقين فى جهة ( نيوبورت ) و( مركم ) وفى ( فيدندرفت ) وفى غابة ( هوتولست )

### القتال فى بلاد الارنؤوط ومقدونية

لوندرة – فى ١٠ شعبان
جاء فى بلاغ لاسلكى نمسوى أن الايطاليين والفرنسويين هاجموا المراكز النمسوية فى جبال الارنؤوط بين نهرى ( اوم ) و( دفول )
سلانيك – فى ١٢ شعبان [ بلاغ رسمى ]
قامت الجيوش الفرنسوية والايطالية بسلسلة أعمال حربية فى شرق ( غوريزيا ) رغبة فى ازالة النتوء البارز جداً المتكوّن من خطوط الاعداء ولتكون جيوش الحلفاء فى مراكزها أصلح من مراكزها الاولى . ولقد انتهت هذه الاعمال الحربية بوصول الحلفاء الى كلّ مآربهم بالرغم من العقبات الشديدة الناشئة عن طبيعة تلك الارض الجبلية وخلوّ تلك البقعة من الطرقات ، وزيادة على ذلك فان الاعداء قابلوا الحلفاء مراراً عديدة بمثل هجومهم وكان الفشل حليفهم . وبلغ تقدّم الحلفاء فى القلب مسافة عشرين كيلو متراً

### فى شرق افريقيا

لوندرة – فى ٩ شعبان [ بلاغ رسمى انكليزى ]
هجمت الجيوش الانكليزية على غرب ( منوتو ) حيث كانت جيوش الالمانيين مجتمعة ، وبعد قتال شديد دام طول النهار انكسر الاعداء شرّ كسرة وصعدوا نحو الجهة الشمالية الشرقية متكبدين خسائر جسيمة

### استرداد باطوم

أمستردام – فى ١٠ شعبان
جاء فى برقية من الاستانة أن جيش المكسماليين استردّ مدينة ( باطوم )

### الحالة فى روسيا

لوندرة – فى ١٠ شعبان
جاء فى برقية من ( موسكو ) أن جيوش القوزاق التى بقيادة أمير الالاى ( سيمنوف ) احتلت محطات السكك الحديدية فى ( منشوريا )
امستردام – فى ١٠ شعبان
اشتدّت وطأة المجاعة فى ( بتروغراد ) الى درجة أن الحالة هناك أصبحت باعثة على الخوف الشديد ، وقد كاد يتعذّر على الناس الحصول على ما يسدون به رمقهم لان الجرايات التى توزّعها الحكومة لا تكفى البتة . وقد ارتفعت اثمان المواد الغذائية الى حدّ أن الناس يتداولونها فى طىّ الكتمان بدلاً من اوراق العملة
لوندرة – فى ١٣ شعبان
اذيع بصورة رسمية من (موسكو) ان الحركة الفوضوية سكنت فى هذه المدينة وقمعت تماماً . وألغيت ٨٠ جمعية فوضوية وقبض على ٨٠٠ فوضوى واعيد الامن الى نصابه بنيران المدافع والبنادق التى أحدثت اضراراً جسيمة

### الحلفاء والشرق الاقصى

واشنطون – فى ١١ شعبان
اعترف بعض كبار موظفى الحكومة الامريكية بأنه قد تمّ بصورة رسمية عقد اتفاق بين الحلفاء واليابان والصين على الاحتفاظ بالسلام فى الشرق الاقصى ومنع تسرّب النفوذ الالمانى اليه

### المانيا والاشتراكيون

امستردام – فى ١٠ شعبان
قالت جريدة ( فورفرتس ) الالمانية ان الحكومة قبضت اخيراً على كثير من الاشتراكيين المستقلين فى مدينة ( كولونيا )

### المواد الغذائية فى المانيا وهولندا

أمستردام – فى ١٠ شعبان
ستخفض جراية الخبز اليومية فى المانيا من ٢٠٠ غرام الى ١٦٠ غراماً منذ يوم الثلاثاء ٢٤ شعبان ، وسبب ذلك أن ذوى الشأن غير واثقين من وصول المواد الغذائية من ( أوكرانيا ) قبل موسم الحصاد
أمستردام – فى ١١ شعبان
استفحل الخطب بسبب قلة المواد الغذائية فى هولندا ، وقد أرسلت الحكومة الجنود الى المزارع للتحرّى رسمياً عن المواد الغذائية المخبوءة فيها . وقد استاء المزارعون من هذا العمل . وتقدّر الحكومة الكميات المحتكرة فى مقاطعة ( هرلنجن ) بمقدار ٣٨ فى المائة من محصول القمح و ٤٣ فى المائة من محصول الشعير و ٤٠ فى المائة من محصول الفصولية و ٨٣ فى المائة من محصول البازيلا